

دليل عملي

للتوقي من عمليات التحيل عبر الإنترنت وتعزيز يقظة المستثمرين

حماية استثمارك

تحقق

قبل أن تنقر أو تدفع



القاعدة الذهبية

توقف • تحقق • قارن • ثم اتخذ قرارك الاستثماري

يهدف هذا الدليل الصادر عن هيئة السوق المالية إلى تعزيز يقظة العموم والمستثمرين إزاء العروض الاستثمارية التي يتم نشرها عبر الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقات المراسلة والمنصات الرقمية.

ولا يعني ذلك عدم الثقة في إنجاز خدمات عبر الإنترنت مع مهنيين مرخص لهم، وإنما اعتماد مجموعة من السلوكيات البسيطة قبل تقديم المعطيات الشخصية أو فتح حساب أو تحويل الأموال أو اتباع توصية استثمارية.

تم إعداد هذا الدليل في إطار فعاليات الأسبوع العالمي للمستثمر والذي تسلط نسخة 2026 منه الضوء، من بين مواضيع أخرى، على صمود المستثمرين والتوقي من الخداع الرقمي، والتنبيه من عمليات التحيل.

1. لماذا يصعب أحيانا اكتشاف عمليات التحيل عبر الإنترنت؟

يستعمل المحتالون الأدوات الرقمية نفسها التي يستعملها الفاعلون الشرعيون، مثل المواقع الإلكترونية والإعلانات وشبكات التواصل الاجتماعي والمنصات والتطبيقات المالية. لذلك فإن المظهر الاحترافي للعرض لا يمثل دليلا كافيا على شرعيته.

- يمكن لموقع إلكتروني مزيف أن يقلد ألوان وشعار واسم جهة معروفة أو مؤسسة رسمية.
- يمكن لشخص منتحل أن يستعمل اسم وصورة مهني حقيقي في القطاع المالي.
- يمكن فبركة شهادات المستعملين وصور الأرباح وكشوفات الحسابات.
- قد تقود الإعلانات إلى مجموعات درشة تقدم نفسها على أنها مجموعات للمستثمرين.
- يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي أن تسهل إنشاء صور أو أصوات أو مقاطع فيديو مضللة.

علامات الخطر

- عائد مضمون
- ضغط للاستعجال
- خبير مزيف
- دفع غير مألوف



تذكر

جودة الموقع الإلكتروني، وعدد المتابعين، ووجود شخص يقدم نفسه على أنه خبير لا تثبت وحدها وجود ترخيص أو أنّ الاستثمار حقيقي.

2. أهم علامات الخطر

قد تتخذ عملية التحليل أشكالاً مختلفة، إلا أن بعض المؤشرات يجب أن تدفع المستثمر فوراً إلى التريث والتحقق، بل وإلى قطع الاتصال عند الاقتضاء.

علامة الخطر	لماذا تستوجب الحذر؟
عوائد مرتفعة أو مضمونة	كل استثمار ينطوي على قدر من المخاطر، وبالتالي فإن ضمان أرباح مرتفعة مع انعدام المخاطر يمثل مؤشرا قويا على الخطر.
الضغط لاتخاذ القرار فورا	الإلحاح المصطنع يهدف إلى منع المستثمر من التثبت من العرض وهوية صاحبه.
«فرصة حصرية»	يتم أحيانا استعمال هذا الخطاب لخلق شعور بالاستثناء أو الخوف من ضياع الفرصة.
طلب تحويل الأموال بطريقة غير مألوفة	يجب التثبت خاصة من التحويلات إلى حسابات شخصية أو مستفيد غير واضح الهوية.
طلب أموال إضافية لسحب الأرباح	قد يطلب المحتال بعد الدفعة الأولى مبالغ إضافية بحجة تمكين المستثمر من السحب.
عدم تقديم وثائق واضحة	غياب المعلومات المتعلقة بالمخاطر والمصاريف وشروط السحب وهوية مقدم الخدمة يستوجب الحذر.

قاعدة بسيطة

كلما بدا العرض مستعجلا أو استثنائيا أو سهلا بصورة غير عادية، ازدادت أهمية التثبت قبل اتخاذ القرار الاستثماري.

وتحدّد الهيئات الدولية، من بين أبرز المؤشرات الدالّة على ممارسات الاحتيال، الوعود بتحقيق عوائد مرتفعة مع انعدام المخاطر أو انخفاضها إلى حدّ كبير، والضغط على المستثمر لاتخاذ قرار سريع، فضلاً عن الأساليب الرامية إلى بناء الثقة بصورة تدريجية.

3. شبكات التواصل الاجتماعي : كثافة عدد المنخرطين لا تعني الموثوقية



يمكن لشبكات التواصل الاجتماعي أن تكون مفيدة للحصول على المعلومات، لكنها لا تمثل بمفردها مصدرا كافيا لاتخاذ قرار استثماري. فقد تكون منشورات كثيفة المشاركات غير صحيحة، وقد تكون مجموعة نشطة مفتعلة، كما أن المؤثر أو الشخص الذي يقدم نفسه على أنه خبير قد لا يكون من المهنيين المرخص لهم.

- لا تتخذ قرارا استثماريا اعتمادا فقط على منشور أو مقطع فيديو أو رسالة خاصة.
- لا تعتبر تعليقات أعضاء المجموعة أو شهاداتهم دليلا على تحقيق أرباح حقيقية.
- تحقق بصورة مستقلة من هوية المهني ومن الترخيص، باستعمال قنوات الاتصال الرسمية.
- لا تضغط تلقائيا على الروابط التي يرسلها أشخاص مجهولون أو حسابات تدعي تمثيل مؤسسة.
- انتبه إلى الحسابات المزيفة والحسابات التي تقلد حسابات المهنيين أو المؤسسات الرسمية بصورة شبه مطابقة.

4. الحذر من انتحال الهوية والوثائق المزيفة



قد ينتحل المحتالون اسم شركة أو مهني أو مؤسسة رسمية أو شعارها أو عنوان بريدها الإلكتروني أو هويتها البصرية. لذلك فإن مجرد وثيقة تحمل شعارا رسميا لا تكفي وحدها لإثبات صحتها. وقد حذرت هيئة السوق المالية مؤخرا العموم من محاولات تحيل رقمي تستعمل اسم الهيئة ووثائق منسوبة إليها للترويج لخدمات استثمارية وهمية.

- لا ترد مباشرة على عنوان أو رقم هاتف ورد فقط في الرسالة التي تلقيتها.
- ابحث بنفسك عن الموقع الرسمي للمؤسسة واستعمل بيانات الاتصال المنشورة فيه.
- تحقق من العنوان الكامل للموقع الإلكتروني، فقد يكون الاختلاف في حرف أو رمز مهما.
- لا تعتبر شهادة أو وثيقة من صنف PDF دليلا كافيا على شرعية العرض.
- عند الشك، اطلب تأكيدا من المؤسسة المعنية عبر قناة رسمية قبل القيام بأي عملية مالية.

5. قبل تحويل أي مبلغ : التثبت في 4 خطوات

المنهج السليم في أربع خطوات

- ☒ تحقق
- ☒ قارن
- ☒ اسأل
- ☒ احتفظ بالأدلة

السؤال الذي يجب طرحه	المرحلة
من يقترح عليّ الاستثمار؟ وما الهوية الدقيقة للمهني أو الشركة؟	1. من؟
هل يملك المهني الترخيص اللازم لممارسة النشاط المعني في تونس؟ تحقق عبر المصادر الرسمية لهيئة السوق المالية.	2. هل هو مرخص؟
ما طبيعة المنتج؟ وما مخاطره ومصاريفه وشروط السحب ومدته؟	3. في ماذا أستثمر؟
باسم من يتم الدفع؟ من هو المستفيد؟	4. إلى أين تذهب أمواله؟

لا تعتمد على دليل واحد

قد تظهر على الإنترنت معلومات متناقضة قارن بين المصادر وتواصل مع المؤسسة المعنية باستعمال بياناتها الرسمية.

توصي هيئة السوق المالية، في إطار حماية المدخرين، بالتحقق من تراخيص الوسطاء بالبورصة وشركات التصرف في محافظ الأوراق المالية وقراءة الوثائق بعناية، والتثبت من المخاطر والمصاريف والشروط المتعلقة بالاستثمار.

6. ماذا تفعل إذا قمت بتحويل الأموال أو قدمت بياناتك بالفعل

لا تخضع للضغط أبدًا

الحساب

لا تدفع
تحت الضغط

لا يعني وقوع الخطأ أو القيام بتحويل أولي أن الوقت قد فات للتصرف. الهدف هو منع تفاقم الضرر والحفاظ على العناصر التي يمكن أن تساعد على فهم الوقائع.

- أوقف التواصل مع الشخص أو الجهة المشبوهة ولا تقم بتحويل أموال إضافية.
- لا تدفع لاسترجاع الأموال إلى شخص يعدك باسترجاع أموالك مقابل مبلغ جديد.
- اتصل في أقرب وقت بالبنك أو المؤسسة المالية المعنية للإبلاغ عن العملية والاستفسار عن الإجراءات الممكنة.
- احتفظ بالرسائل ورسائل البريد الإلكتروني وأرقام الهاتف والعناوين الإلكترونية ولقطات الشاشة والوثائق وإثباتات الدفع.
- أبلغ السلطات المختصة، وعند تعلق الأمر بمجال تدخلها، أعلم هيئة السوق المالية.

7. عشرة سلوكيات للمستثمر اليقظ

01

لا أخلط أبدا بين العائد المرتفع والعائد المضمون.

02

لا أتخذ قرارا استثماريا تحت الضغط.

03

أتحقق من هوية المهني ومن الترخيص.

04

أبحث بنفسني عن بيانات الاتصال الرسمية للمؤسسة.

05

أقرأ الوثائق والشروط قبل الدفع.

06

أتحقق من المخاطر والمصاريف وشروط السحب.

07

لا أشارك كلمات المرور أو الرموز أو البيانات الحساسة.

08

أتعامل بحذر مع شهادات الأرباح ولقطات الشاشة ومقاطع الفيديو.

09

أحتفظ بأدلة المراسلات والتحويلات.

10

عند الشك، أتوقف وأطلب التثبت قبل الاستثمار.

8. آخر عملية تحقق قبل الضغط على الرابط

اسأل نفسك

«إذا أخذت خمس دقائق للتحقق من هذا العرض، ماذا سأخسر؟»

في أغلب الحالات، يمثل أخذ الوقت الكافي للتحقق من هوية مقدم الخدمة وترخيصه وطبيعة المنتج ومخاطره ومصاريفه والجهة التي ستتلقى الأموال خطوة أساسية قبل الاستثمار.

توفر هيئة السوق المالية للعموم معلومات وموارد تهدف إلى دعم فهم السوق المالية وتعزيز حماية المدخرين. لذلك ينبغي الرجوع إلى الموقع الرسمي للهيئة واستعمال بيانات الاتصال الرسمية عند الحاجة إلى التثبت.

<https://www.cmf.tn/>

حماية استثمارك

تحقق

قبل أن تنقر أو تدفع

